ومكث إبراهيم التميمي عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء! وكان السري السقطي يقوم من أول الليل إلى وقت السحر، ثم يجلس فيبكي حتى يطلع الفجر! وكان داود الطائي ينادي في الليل: إلهي، همك عطل علي الهموم، وحال بيني وبين الرقاد، وشوقي إلى لقائك حال بيني وبين اللذات، فأنا في السجن يا كريم! وأصاب عبدالرحمن بن الأسود وجع في إحدى رجليه، فكان يقوم الليل على قدم واحدة، ويصلي بوضوء العشاء صلاة الصبح!

الأنس با:

قال إبراهيم بن أدهم لرجل لقية نازلا من جبل: من أين أقبلت؟ قال: من الأنس با! وقيل لرابعة العدوية: بم نلت هذه المنزلة؟ قالت بتركي ما لا يعنيني، وأنسي بمن لم يزل؟

الفناء في ا:

قيل لذي النون المصري: أين أنت من يوم ألست بربكم؟ فقال: كأنها الساعة في أذني!

الاستحياء من ا:

قال مالك بن دينار: لقد استحيت من ا ـ تعالى ـ من كثرة ترددي إلى بيت الخلاء! فوددت لو أن ا ـ سبحانه ـ جعل رزقي في حصاة أمضغها حتى ألقى ا! وكان بعض الصالحين يصلي خارج المسجد، فقيل له في ذلك، فقال: أستحي من ا أن أدخل بيته وقد عصيته!

أسلوب الحكيم:

قيل لبعض الصالحين: في أي وقت تصلي وِرْدك؟ فقال: ما ظننت أن عبداً يسمع بالجنة والنار، وتمضي عليه ساعة لا يصلي فيها! وقال بعض الصالحين: لقيت رجلا في البرّية فقلت له: من أين أتيت؟ فقال: من عند قوم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذلك ا! فقلت: إلى أين تريد؟ فقال: إلى قوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع!